24 - { إلا أن يشاء ا } .

{ واذكر ربك إذا نسيت } قال ابن عباس و مجاهد و الحسن : معناه إذا نسيت الاستثناء ثم ذكرت فاستثن .

وجوز ابن عباس الاستثناء المنقطع وإن كان إلى سنة وجوزه الحسن ما دام في المجلس وجوزه بعضهم إذا قرب الزمان فإن بعد فلا يصح ولم [يجوز باستثناء] جماعة حتى يكون متصلا بالكلام .

وقال عكرمة : يعني الآية : واذكر ربك إذا غضبت .

وقال وهب : مكتوب في الإنجيل : ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب .

وقال الضحاك و السدي : هذا في الصلاة .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدي حدثنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال : قال النبي A : [من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها] .

{ وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا } أي : يثبتني على طريق هو أقرب إليه وأرشد .

وقيل : أمر ا نبيه أن يذكره إذا نسي شيئا ويسأله أن يهديه لما هو خير له من ذكر ما نسيه .

ويقال : هو أن القوم لما سألوه عن قصة أصحاب الكهف على وجه العناد أمره ا D أن يخبرهم أن ا سيؤتيه من الحجج على صحة نبوته ما هو أدل لهم من قصة أصحاب الكهف وقد فعل حيث آتاه من علم الغيب المرسلين ما كان أوضح لهم في الحجة وأقرب إلى الرشد من خبر أصحاب الكهف .

وقال بعضهم : هذا شيء أمر أن يقوله مع قوله { إن شاء ا } إذا ذكر الاستثناء بعد النسيان وإذا نسي الإنسان { إن شاء ا } فتوبته من ذلك أن يقول : { عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا }